مقدمات العلوم والمناهج

محاولة لبناء منهج إسلامي متكامل

المجلد الأول



يتناول بالبحث الجذور الأساسية للفكر الإسلامي التي بناها القرآن الكريم والسنة المطهرة وما واجهه من محاولات ترجمة الفكر اليوناني والفارسي والهندي وكيف قاوم مفهوم التوحيد كل محاولة لاحتوائه أو السيطرة عليه بما مكنه من بناء « منهج السنة والجماعة » وكيف انبعثت عنه حركة اليقظة الإسلامية في العصر الحديث من قلب العالم الإسلامي نفسه فقاومت حركات التغريب والغزو الثقافي وتضم الدراسة إلى ذلك مخططات الغزو الاستعماري عن طريق الاستشراق والتبشير ومؤامرات إبتعاث الفكر الوثني الهليني والشرقي القديم .

أنور الجندي

دار الأنصار

مكتبة - طباعة - نشر - توزيع

١٨ شارع البستان ناصية شارع الجمهورية عابدين

ت ٩٣١٥٨١

الطبعة الأولى
سنة ١٣٩٩ هـ
سنة ١٩٧٩ م

بسم الله الرحمن الرحيم

إن التحدى الخطير الذى يواجه العالم الإسلامى اليوم (على أبواب القرن الخامس عشر الهجرى) إنتقالا من التبعية إلى الأصالة ومن التغريب إلى الرشد الفكرى ومن الاسلام إلى الإيمان : هو وضع مقدمات العلوم والمناهج المبثوثة بحيث يمكن أن تغطى تلك الفجوة الضخمة بين الاسلام ومفاهيم العصر وبحيث يمكن أن تكون تلك المقدمات بمثابة إطار إسلامى للفكر المعاصر كله) وهو ما قصرت عنه دراسات المعاهد والجامعات وبرامج التربية والتعليم المقررة ، حماية للشباب المسلم من تحديات الغزو وفى سبيل مواجهة الإخطار المحدقة بالإسلام والمسلمين وإستمداداً من منابع الإسلام الأصلية . هذا التحدى هو ما نود اليوم أن نواجهه بأن نضع فى أيدى الشباب المسلم المثقف عصارة لكل المذاهب والأيدلوجيات والفلسفات المعاصرة من خلال نظرة الإسلام لها ورداً على عشرات من الشبهات والزيوف والسموم التى تطرح فى أفق الفكر الإسلامى والمجتمع الإسلامى على السواء ، بهدف أفساد عقائد أهله واحتواء شبابه حتى يفقد — لا قدر الله — ذاتيته وأصالته وإيجابيته التى ظلت على مدى القرون قوة دافعة ترد كيد الأعداء وتدحر إفتراء الغزاة وتعيد الحق إلى نصابه وترفع رآية الاسلام عالية خفاقة فى كل مكان ، وتفتح الطريق لأهل الإسلام للدعوة إليه والتبليغ عنه ونشره فى إطار أصوله الأصيلة فى أرجاء الأرض . ولقد كشفت الأبحاث ذات الأصالة فى السنوات الأخيرة عن رأى عام وعن وعى عميق وفهم قرآنى صحيح للتحديات والأخطار والعوامل ومقاومتها ودحضها فكتبت أنصع صفحات اليقظة والمقاومة ودحر الغزو (الاستعمارى — الصهيونى — الماركسى) إجتماعيا وسياسيا وتربويا ، وتخليص الفكر الإسلامى من شبهاته وزيوفه ، ونحن فى ضوء هذا العمل وإستجابة للصيحة النقية المدوية الداعية إلى العودة إلى المنابع الأصيلة (القرآن والسنة) وتطبيق شريعة الله وتحرير المجتمع الاسلامى من المنهج الربوى الاقتصادى والقانون الوضعى وأسلوب التعليم الغربى وطوابع العلمانية والمادية الوثنية المنفشية فى جوانب المجتمع الإسلامى والمتصله بالشباب والمرأة نقدم عملنا هذا راجين أن يكون إسهاما نافعا ومرجعا جامعا ومحاولة خصبة لبلورة مفاهيم الاسلام الأصيلة فى مختلف القضايا والمفاهيم والعلوم والتحديات التى تواجه الفكر الاسلامى اليوم راجين أن يكون عملنا هذه خالصا لوجه الله تبارك وتعالى لا يستهدف إلا مرضاته وصدق الانتماء اليه .

مقدمات العلوم والمناهج

محاولة لبناء منهج إسلامى جامع للفكر الإسلامى

تتضمن الموسوعة عشرة موضوعات كبرى يستقل كل منها بمجلد خاص وتتكامل فى مجموعها العام

المجلد الأول : بناء الفكر الإسلامى وتطوره : (هذا المجلد)

المجلد الثانى : تاريخ الإسلام منذ فجر الإسلام إلى اليوم :

يتناول بالبحث مراحل تاريخ الإسلام وتقدمه فى قارات أفريقيا وآسيا وأوروبا والأحداث الكبرى التى واجهتها حركة الإسلام : دولة وأمة وعقيدة ، وموقف الإسلام من الحروب الصليبية وحروب الفرنجة والاستعمار الحديث وعلاقة الاستعمار بالغرب وقضية العروبة والإسلام والعلاقات بين العرب والدولة العثمانية ومحاولات القوميات الضيقة والإقليمية الحديثة .

المجلد الثالث : العالم الاسلامى المعاصر :

يتناول بالبحث تاريخ العالم الإسلامى المعاصر وأقطاره وقضاياه والتحديات الموجهة إليه ، وقضية الجامعة الإسلامية والخلافة والوحدة العربية والتضامن وموقف العالم الإسلامى المعاصر من القوى الثلاث : الاستعمار ، الصهيونية ، الشيوعية .

المجلد الرابع : اللغة والأدب والثقافة :

يتناول بالبحث قضية اللغة العربية والأدب العربى والثقافة العربية الإسلامية والمحاولات التى قام بها الغزو الثقافى والتغريب فى سبيل بعث العاميات وإدخال مفاهيم المناهج الوافدة فى الأدب والثقافة والقضايا التى حاول التغريب إثارة السموم حولها .

المجلد الخامس : التبشير والاستشراق والدعوات الهدامة

يتناول بالبحث تاريخ التبشير والاستشراق والدعوات الهدامة كالبهائية والقاديانية والماسونية والروتارى ومحاولات الاستشراق الغربى والماركسى واليهودى فى غزو الفكر الإسلامى .

المجلد السادس : المجتمع الاسلامى :

يتناول دراسة بناء المجتمع الإسلامى من خلال مفهوم الإسلام الجامع المتكامل ومن خلال نظام الشريعة الإسلامية (القانون والسياسة والاقتصاد) ويتناول البحث المجتمع الاسلامى المعاصر فى مواجهة التحديات وقضايا الشباب والطفل والمرأة ، وآثار الصحافة والسينما والإذاعة المسموعة والمرئية ودراسة شاملة للتربية الاسلامية وبناء الأجيال والكشف عن فساد نظام العلمانية التى حاول الاستعمار طرحه فى أفق المجتمع الاسلامى .

المجلد السابع : الحضارة والعلم والعلوم الاجتماعية :

يتناول دراسة دور الاسلام فى بناء الحضارة الإنسانية وموقعه من الحضارات الوثنية القديمة والمعاصرة وموقف الاسلام من العلم ودوره فى بناء المنهج العلمى التجريبى ثم الكشف عن موقف الاسلام من العلوم الاجتماعية الحديثة (الاخلاق والنفس والاجتماع).

المجلد الثامن : الاسلام وموقفه من الفلسفات والأديان :

يتناول هذا البحث موقف الاسلام من مقارنات الأديان ويكشف من مفهوم التوحيد الخالص فى مواجهة النحل والعقائد ذات التعدد والوثنية كما يدرس بتوسع موقف الاسلام الفلسفات القديمة التى جاء الاسلام للقضاء عليها وموقفه من الفلسفات الحديثة المعاصرة كالوجودية والمادية والماركسية والليبرالية وغيرها .

المجلد التاسع : الشبهات والأخطاء الشائعة :

يحاول هذا البحث حصر الشبهات والمفاهيم الخاطئة التى طرحها الفكر العربى الوافد فى مجال الفكر الاسلامى سواء فى مجال الاقتصاد أو الاجتماع أو السياسة أو الأدب أو التربية والكشف عن مفهوم الاسلام الصحيح إزاء عشرات من الاخطاء التاريخية والاجتماعية .

المجلد العاشر : حركة اليقظة الاسلامية :

يتناول هذا المجلد بالبحث تاريخ حركة اليقظة الاسلامية منذ فجرها فى العصر الحديث وأدوارها المتصلة فى مواجهة الاستعمار والتغريب والشعوبية والماركسية والصهيونية وما حققته فى مجال التعليم والقانون واللغة والتاريخ .

آفاق البحث

(الرسالة الأولى) :

بناء الفكر الاسلامى وتطوره : ١

(أولا) : القرآن : حجر الأساس ٨

(ثانياً) : بناء الفكر الاسلامى ١٥

(ثالثاً) : تطور الفكر الاسلامى ٢١

(١) فى مجال العقائد وعلم الكلام ٢٩

(٢) فى مجال السنة ٣٦

(٣) فى مجال الفقه ٤٤

(٤) فى مجال العلم التجريبى ٥٤

(٥) فى مجال التاريخ ٦٢

(٦) فى مجال التصوف ٦٥

(٧) فى مجال الأدب ٦٧

(٨) فى مجال الفلسفة ٧٠

(رابعاً) : أزمة الشعوبية ٧٣

(١) فى مواجهة التحلل والانحراف ٨٠

(٢) الرد على الزنادقة ٨١

(٣) التحرر من التقليد ٨٣

(٤) انحراف المعتزلة ٨٥

(٥) الرد على الشعوبية ٨٥

(٦) انحراف مفهوم التوحيد ٩٠

(٧) دحض الباطنية ٩٢

(٨) مقاومة انحراف الصوفية ٩٨

(٩) الأدب والشعوبية ١٠٥

(٥) أهل السنة والجماعات ١٠٦

(٦) أزمة الجبرية ١١٦

(٧) مرحلة اليقظة ١٢٦

خامساً : طابع الفكر الاسلامى وخصائصه ١٣٣

(١) مناهج التكامل والوسيطية والحركة ١٤٠

(٢) خصائص الفكر الاسلامى ١٤٦

(الرساله الثانية) :

مخططات غزو الفكر الاسلامى

(أولا) : تحديات الاستعمار ١٦٠

(ثانياً) : من الاستعمار إلى التغريب ٢٠٤

(١) حركة التبشير ٢٠٧

(٢) حركة الاستشراق ٢١٨

(٣) حملة الغرب على الاسلام ٢٢٧

(٤) مقاومة التغريب ٢٣١

(ثالثاً) : حركة التغريب : مخططاتها ودعاتها ١٣٣

(١) فولتير – تمثيلية محمد ٢٤٦

(٢) كروس ـ التغريب ٢٤٧
(٣) ليوني : مهاجمة اللغة ٢٥٧
(٤) الكردينال لافيجرى ٢٥٩
(٥) دنلوب وتغريب التعليم ٢٦٢
(٦) رينان : الاسلام والتقدم ٢٦٥
(٧) دوق دراكور : المصريون ٢٧٥
(٨) جبرائيل هانوتو ٢٧٦
(٩) صموئيل زويمر : التبشير ٢٧٧
(١٠) مرجليوث ٢٨٢
(١١) لورنس : الأعمدة السبعة ٢٨٦
(١٢) هنرى لامنس ٢٨٨
(١٣) لويس شيخو ٢٩٨
(١٤) لويس برتران ٢٩٩
(١٥) وليم ويلكوكس ٢٩٩
(١٦) فنسنك ٣٠٠
(١٧) جلوب ٣٠٤
(١٨) جولدسيهر ٣٠٦

(رابعاً) : شبهات التغريب ٣٠٧

(١) حول نبى الاسلام ٣٠٨
(٢) حول الاسلام ٣١٣
(٣) حول القرآن الكريم ٣٥٤
(٤) حول اللغة العربية ٣٦١
(٥) حول الأدب العربى ٣٦٥
(٦) حول التاريخ الاسلامى ٣٧٧

(٧) وجهة نظر تغريبية فى قضايا ٤٠٤

(الرسالة الثالثة) :

مؤامرات ابتعاث الفكر الوثنى الهلينى والشرق القديم

مدخل البحث ٤١٧
أولا : احياء الفكر المعتزلى ٤٢٤
(١) الاسلام والاعتزال ٤٢٤
ثانياً : إحياء الفكر الصوفى الفلسفى ٤٤٠
(١) الاسلام والتصوف ٤٤١
(٢) وحدة الوجود ٤٤٤
(٣) الحلول والاتحاد ٤٤٧
(٤) الاشراق ٤٥١
ثالثاً : إحياء الفكر الفلسفى ٤٦٠
رابعاً : إحياء الفكر الشعوبى الباطنى ٤٧٤
(١) المؤامرة الباطنية ٤٧٤
(٢) الدعوة الشعوبية ٤٨٤
(٣) إخوان الصفا ٤٨٦
(٤) دعاة الباطنية ٤٩٢
(٥) الجماعات الهدامة ٥١٠
أولا : مؤامرة القرامطة ٥١٠
ثانياً : تجديد الفكر البشرى ٥١٨
ثالثاً : الاسرائيليات الجديدة ٥٢١
رابعاً : كيف حطم الاسلام قيد الاغريقية ٥٢٤

خامساً : الفلسفة المكتوبة باللغة العربية ٥٢٩
(٦) تجديد التفسير الباطنى للقرآن ٥٣٤
صاحب الزنج ٥٣٦
(٧) الشعوبيون ٥٤٠
(٨) الوحى والنبوة ٥٣٤
(٩) المؤامرة اليهودية للقضاء على الاسلام ٥٤٦
سابعاً : الفرق الضالة ٥٥٠
الروحية الحديثة ٥٥٩
ثامناً : الأصالة الاسلامية ٥٦٣
(١) من الفرق إلى السنة الجامعة ٥٦٣
(٢) من التبعية إلى الأصالة ٥٦٨

ثبت الاعلام

(ا) أحمد بن حنبل ٨٥
أبو حنيفة ٥٠
الأشعرى ٣٤ ، ٩٠
(ب) البخـــارى ٤٢
البيرونى ٦٠
(ت) ابن تيمية ٩٨
(ج) الجاحظ ٨٧
(ح) الحسن البصرى ٨٠
ابن حزم ٨٣
الحلاج ٤٤٦
(خ) ابن خلدون ١١٩
(ر) الرازى الطبيب ٥٩
ابن رشد ١٢٠
(س) ابن سينا الطبيب ٥٨
ابن سينا الفيلسوف ٥٠١
(ش) الشافعى ٥١
(ع) العلاف ٣٤ ، ٨١
ابن عربى ٤٤٦
عبد الله بن سبأ ٤٧٦
(غ) الغزالى ٩٢ ، ٩٥
(ف) ابن الفارض ٤٥٤
(م) ابن المقفع ٤٩٦
(ن) النظام ٣٣ ، ٨١
(هـ) ابن الهيثم ٦١
(و) واصل عن عطاء ٣٤ ، ٨١